غارة إسرائيلية على بيت لاهيا في شمال القطاع

الرئيس الفلسطيني: السعودية تقف تاريخياً إلى جانب قضيتنا

خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز و الرئيس الفلسطيني محمود عباس في لقاء سابق

قصف في غزة

عواصم – «وكالات»: جرى اتصال هاتفي هام ومطول، بين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ورئيس دولة فلسطين محمود عباس.

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الخميس، أن السعودية تقف تاريخيا إلى جانب قضيتنا العادلة دوما، وشعبنا الفلسطيني لن ينسى هذه المواقف الداعمة لفلسطين والقدس.

وفي اتصال هاتفي، وجه عباس شكره لخادم الحرمين الشريفين على المواقف السعودية الثابتة تجاه فلسطين ومقدساتها والتي لم ولن تتغير بحسب ما نقلته وكالة «وفا».

وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أن الإعلان الإسرائيلي بضم الأراضي الفلسطينية باطل ولاغ، مشيرا إلى البيان السعودي الهام الذي أكد أن ذلك يمثل خرقا وانتهاكا للقانون الدولي، وأن أية محاولة لفرض الأمر الواقع على حساب الشعب الفلسطيني ستكون مرفوضة.

وجدد الملك سلمان التأكيد على الموقف السعودي الداعم للقضية الفلسطينية قائلا: «إننا نقف معكم، ونحن معا سنتجاوز هذه الأزمة، بقيادتكم الحكيمة، والسعودية لم ولن تغير مواقفها الثابتة والمبدئية الداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة».

من جانبه توجه الرئيس الفلسطيني بالشكر لخادم الحرمين الشريفين، على دعوة السعودية لوزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي، لعقد اجتماع عاجل في مكة المكرمة خلال أيام، لمواجهة هذه التحديات المحدقة بالقضية الفلسطينية.

وقال الرئيس: «لن ننسى أبدا موقفكم في قمة الظهران التي سميت بقمة القدس نصرة لفلسطين والقدس، ونحن متأكدون من المواقف السعودية التي نعتز بها، وتدعم صمود شعبنا الفلسطيني على أرضه».

وأعلنت المملكة العربية السعودية، الأربعاء، عن إدانتها وشجبها ورفضها القاطع لما أعلنه رئيس الوزراء الإسرائيلي عن نيته – إذا فاز بالانتخابات الإسرائيلية القادمة – ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة عام 1967م، معتبرة هذا الإجراء باطلا جملة وتفصيلا.

كما أكدت المملكة، وفق بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن هذا الإعلان يعتبر تصعيدا بالغ الخطورة يحق الشعب الفلسطيني، ويمثل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي والأعراف الدولية، معتبرة أن من شأن هذا الإعلان تقويض جهود تسعى لإحلال سلام عادل ودائم، إذ لا سلام بدون عودة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتمتع الشعب الفلسطيني بحقوقه غير منقوصة.

فيما أعلنت منظمة التعاون الإسلامي أنها ستعقد في جدة، الأحد 15 سبتمبر الجاري، بطلب من السعودية، اجتماعا استثنائيا على مستوى وزراء الخارجية لبحث التصعيد الإسرائيلي الخطير.

هذا وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عزمه «فرض السيادة على مناطق غور الأردن وشمال البحر الميت والمستوطنات بالضفة الغربية»، في حال إعادة انتخابه، الأمر الذي لاقى إدانات عربية ودولية واسعة.

وزير إسرائيلي: نقترب من عملية عسكرية واسعة في غزة

من ناحية أخرى شنت طائرة استطلاع إسرائيلية مساء الأربعاء، غارة على بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، بان طائرة استطلاع إسرائيلية أطلقت صاروخين على موقع في بلدة بيت لاهيا.

ورصد الجيش الإسرائيلي في وقت سابق الأربعاء، إطلاق 3 قذائف صاروخية من قطاع غزة على جنوب إسرائيل في استمرار للتوتر لليوم الثاني على التوالي، دون إصابات أو أضرار.

ولم تعلن أي جهة فلسطينية مسؤوليتها عن إطلاق القذائف.

وفجر الأربعاء شنت طائرات حربية إسرائيلية غارات على قطاع غزة، دون وقوع إصابات.

كما شنّ طيران الاحتلال الإسرائيلي، غارات على مواقع لحركة حماس في قطاع غزة، أمس الخميس، رداً على إطلاق صواريخ من القطاع.

وقال جيش الاحتلال في بيان: «أطلقت صواريخ من قطاع غزة نحو الأراضي الإسرائيلية، وردا على ذلك قصفت مقاتلات حربية وطائرة تابعة للقواتنا عدداً من الأهداف في مجمع عسكري لحماس بشمال قطاع غزة».

من جهتها أوردت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، أن طائرات اسرائيلية أطلقت صاروخاً على الأقل استهدف موقعاً خالياً في حي الشجاعية في شرق مدينة غزة.

ولم يعلن أي من الجانبين عن سقوط إصابات.

وكانت عدة صواريخ أطلقت من قطاع غزة نحو إسرائيل الأربعاء، ما أدى إلى رد عبر قصف مواقع لحماس.

وفي أغسطس أثارت سلسلة عمليات إطلاق صواريخ من غزة وتلاها رد إسرائيلي وكذلك مواجهات على الحدود، مخاوف من تصعيد بين حماس وإسرائيل، مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية.

وخاضت إسرائيل وحماس ثلاث حروب منذ عام 2008.

من ناحية أخرى أكد وزير إسرائيلي، اليوم الأربعاء، أن الأوضاع في قطاع غزة تقترب من عملية عسكرية واسعة، بعد استمرار إطلاق الصواريخ على المدن والبلدات المحتلة المحاذية للقطاع.

وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد أردن: «نحن في الوضع الأقرب إلى عملية عسكرية واسعة في غزة، منذ حرب الجرف الصامد، الحرب الإسرائيلية على غزة في 2014.

وجاءت تصريحات الوزير الإسرائيلي، بعد تكرار إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على إسرائيل، في الأيام القليلة الماضية، كان آخرها مساء أمس، حيث أطلقت فصائل فلسطينية صواريخ على مدينة أسدود، خلال مهرجان انتخابي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

واضطر نتانياهو لإخلاء المسرح عندما كان يخطب في أنصاره، ما تسبب في انتقادات واسعة له واتهامه بالسماح بتكرار إطلاق الصواريخ على إسرائيل.

واعتبرت وسائل إعلام إسرائيلية، ما جرى انتياهو «إهانة لدولة إسرائيل»، تستدعي رداً قوياً.

سوريا : 3 قتلى و10 جرحى في قصف جوي روسي على ريف إدلب

دخان يتصاعد من مبان قصفت في ريف إدلب

دمشق – «وكالات»: أعلنت المعارضة السورية مقتل 3 مدنيين وإصابة أكثر من 10 آخرين جراء شن الطائرات الحربية الروسية صباح أمس الخميس، عدة غارات على قريتين بريف إدلب الغربي.

وقال مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية، رفض ذكر اسمه، «شنت الطائرات الحربية الروسية صباح اليوم عدة غارات على قريتي الشغر والجانودية قرب مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي، وفي حصيلة أولية قتل 3 أشخاص وأصيب أكثر من 10 آخرين، وسط دمار كبير سببته الغارات الجوية».

وأضاف المصدر، «واصلت القوات الحكومية السورية قصف مناطق سيطرة المعارضة في مدينة كفرنبل وبلدات معرة الصين وحماس وكرسعة وكفرسجنة وحزارين بريف إدلب الجنوبي وخلف القصف دمارا، كما تعرضت أحراش بلدة كفرومة بريف إدلب الجنوبي للقصف بصواريخ عنقودية».

وأكد المصدر، أن «القوات الحكومية السورية والروسية سوف تكثف قصفها خلال الأيام القادمة بمناطق ريف إدلب وذلك لوجود طائرات استطلاع تابعة للقوات الروسية تحلق في سماء المنطقة».

وقال المتحدث باسم قاعدة حميميم الروسية في سوريا اليكسندر إيفانوف، عبر صفحات التواصل الاجتماعي اليوم، إن «القاذفات الجوية الروسية تقوم بشن ضربات ضد أهداف يعتقد أنها إرهابية غربي إدلب».

من جهة أخرى أعلنت لجنة الأمم المتحدة للتحقيق بشأن سوريا، الأربعاء، أن 390 طفلاً على الأقل لقوا حتفهم العام الجاري، وسط الظروف غير الإنسانية في مخيم الهول للاجئين في سوريا.

وقالت اللجنة في أحدث تقاريرها إلى مجلس حقوق الإنسان الأممي، «الأوضاع المعيشية مازالت تبعث على الأسى»، في معرض وصف تطورات هذه الأوضاع بين يناير ويوليو الماضيين، وفقا لما ذكره موقع «يا سنيوز».

ووجد محققو اللجنة، أن الأطفال توفوا جراء سوء التغذية والجروح غير المعالجة، في حين أن سكان المخيم البالغ تعدادهم نحو 70 ألف نسمة عانوا أيضاً من السيول والأمراض المعدية ونقص الغذاء.

وتدير الإدارة الذاتية لشمال وشرقي سوريا، مخيم الهول الواقع في شرقي مدينة الحسكة.

وكانت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة قد قالت خلال بيان لها في مايو (أيار) الماضي، إن المساعدات المقدمة لمخيم الهول غير كافية على الإطلاق، ودعت المجتمع الدولي إلى بذل كافة الجهود الممكنة لتقديم المساعدات الإنسانية لقاطني المخيم.

من ناحية أخرى قال وزير الثقافة السوري محمد الأحمد إن أي كتاب «يمس» الدولة أو المجتمع سيسحب من معرض مكتبة الأسد الدولي للكتاب، وسنحاسب الدار التي نشرته.

وقال الأحمد في مؤتمر صحافي، في دمشق للكشف عن تفاصيل الدورة 31 للمعرض: «نفخر بأن معرض الكتاب في سوريا منذ تأسيسه وحتى توقفه في الأعوام الأولى من الحرب كان على قدر كبير من الحرية، فالكتب المطروحة كانت جريئة في محتواها والأفكار التي تحملها».

وأضاف «المعرض في وقت سابق كانت تشرف عليه وزارة الثقافة بشكل كلي، لكن في هذا العام، شكلت لجنة عليا للمعرض لأن العمل الثقافي له تفرعات كثيرة، فهناك الكتب الدينية التي يكون رجال الدين أقدر على تقييمها، والكتب السياسية كذلك، وغيرها من الكتب التي تحمل محتويات متباينة، ويقع على عاتق اللجنة انتقاء المحتوى المناسب منها للقارئ».

حمدوك : نطمح إلى بناء علاقات إستراتيجية راسخة ومتطورة مع الجنوب

السودان: اتفاق على وقف شامل للنار بين الحكومة والحركات المسلحة

القيادي السوداني المعارض ياسر عرمان

الخرطوم – «وكالات»: قال مسؤولون من مجلس السيادة الحاكم ومن المتمردين في السودان الأربعاء، إن الجانبين اتفقا على خارطة طريق لمحادثات سلام من المتوقع أن تبدأ في أكتوبر المقبل، وتستمر نحو شهرين.

وجعل المجلس، وهو حكومة انتقالية، صنع السلام مع المتمردين الذين يقاتلون الخرطوم ضمن أولوياته الرئيسية لأنه شرط أساسي لرفع البلاد من قائمة الولايات المتحدة للدول الراعية للإرهاب.

وتولى المجلس مقاليد الحكم في أغسطس بعدما وقع المجلس العسكري الانتقالي وأحزاب مدنية وجماعات الاحتجاجات اتفاقاً لتقاسم السلطة ثلاثة أعوام بعد شهور من الصراع عقب الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في أبريل الماضي.

واستضاف جنوب السودان أعضاء من المجلس وزعماء للمتمردين من عدة مناطق.

وقتل الآلاف في حروب أهلية بالسودان بما في ذلك الصراع في دارفور، غرب البلاد، أين يقاتل المتمردون الحكومة منذ 2003.

ووقع مسؤولون ومتمردون سودانيون اتفاقاً أولياً أمام دبلوماسيين يحدد مهلة شهرين للمحادثات، بدءاً من 14 أكتوبر وإلى ديسمبر.

وقال نائب رئيس الجيش الشعبي لتحرير السودان-الشمال، ياسر عرمان: «التوقيع اليوم يهدف إلى تنفيذ إجراءات بناء الثقة الواردة في الإعلان الدستوري».

ووقع الفريق أول محمد حمدان دقلو، عضو مجلس السيادة وقائد قوة الرد السريع، الاتفاق نيابة عن الحكومة. وقال دقلو إن «الحكومة تريد طمأنة الشعب السوداني بأن زمن الحرب قد انتهى بلا رجعة».

وأضاف أن «من المحتمل أن تتناول المحادثات المسائل المتعلقة بكيفية مراقبة أي وقف للقتال وتحديد آليات إتاحة وصول المساعدات الإنسانية لجميع مناطق دارفور والنيل الأزرق».

وخاضت الحكومة حرباً في دارفور مع جماعات محلية متمردة ينحدر كثير منها من قبائل افريقية تعيش على الزراعة وتشكو من الإهمال، وهو الصراع الذي تسبب في نزوح نحو 2.5 مليون شخص.

وهدأت وتيرة الحرب على مدى الأعوام الأربعة الماضية في دارفور حيث تنشط حركة العدل والمساواة وفصيلان من جيش تحرير السودان، لكن لا تزال تقع مناوشات.

والتزم متمردو الجيش الشعبي لتحرير السودان-الشمال، في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق الواقعتين في جنوب البلاد، إلى حد بعيد بوقف إطلاق النار على مدى العامين الماضيين. ويناهض المتمردون حكومة الخرطوم منذ أن انتهى بهم الأمر على الجانب السوداني من الحدود بعد انفصال جنوب السودان في عام 2011.

ويعيش في جنوب كردفان والنيل الأزرق عدد كبير ممن وقفوا في صف الجنوب خلال الحرب الأهلية مع الخرطوم على مدى عشرات السنين.

ويقول كثير منهم إنهم تعرضوا للتهميش من جانب حكومة الخرطوم منذ إعلان جنوب السودان استقلاله في يوليو بموجب اتفاق سلام في 2005.

من ناحية أخرى وصل رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، الخميس، إلى جوبا برفقة عدد من الوزراء، في أول زيارة خارجية رسمية له. والتقى مع رئيس جنوب السودان سلفاكير ماريديت.

وقال حمدوك إنه يطمح إلى بناء علاقات استراتيجية راسخة ومتطورة لا يحدها سقف مع جنوب السودان.

يذكر أن زيارة حمدوك ستمتد يومين، يجري خلالها مشاورات مع رئيس جنوب السودان حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى جهود جوبا في التوسط بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة السودانية، التي أفضت، الأربعاء، إلى توقيع على خارطة طريق للسلام، ستستأنف المفاوضات حول تفاصيلها في أكتوبر المقبل، وتستمر حوالي الشهرين.

وتأتي تلك الزيارة بعد أن وقعت الحكومة السودانية والحركات المسلحة في جوبا، الأربعاء، على اتفاق إعلان مبادئ للسلام، قضى بإطلاق سراح المعتقلين وأسرى الحرب، كما تضمن وقفا شاملا لإطلاق النار بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة، وفتح ممرات إنسانية ومساعدة المتضررين وتعهد بإرجاع الممتلكات المصادرة.

واتفق مسؤولون من مجلس السيادة الحاكم ومن المتمردين على خارطة طريق لمحادثات سلام من المتوقع أن تبدأ في أكتوبر وتستمر نحو شهرين.

وكان رئيس الحكومة السودانية شدد على أهمية ملف السلام هذا، كما جعل المجلس، وهو حكومة انتقالية، صنع السلام مع المتمردين الذين يقاتلون الخرطوم ضمن أولوياته الرئيسية، نظرا لأن ذلك شرط أساسي لرفع البلاد من قائمة الولايات المتحدة للدول الراعية للإرهاب.